Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعاشة لديه لواقع وطبيعة الحياة المصرية المعاصرة ، انها محاولة غير منتهية منهومة بالرغبة فى اعادة تركيب وتشكيل جزئيات وقع حياة المدينة وفى نفس الوقت ، هى مشاركة فى البناء الخلاق لعالم لا يزال فى طور التكوين مع اكتشاف ايقاعه الداخلى ، والتعمق فى حركة علاقة التأثير والتأثر وبين جدل عالمه الفنى خلال مراحله المتتابعة وبين تطورات المرحلة التاريخية يعطينا الاطارات النقدية الأساسية التى تضع فيها القيمة المبتكرة لأدبه القصصى المميز فى أدبنا الحديث وتبدو هنا مبررة العلاقات بين رؤية التاريخ المصرى بعين الحاضر فى مرحلته الأولى وبين المرحلة الواقعية والواقعية النقدية التى جسدت حيوية وعقم وتفاؤل وشؤم الطبقة البرجوازية الصغيرة وبين المرحلة الرمزية التى تتعثر فى مغامرة بناء رؤية انسانية عن معنى الحياة رؤية لها المذاق المصرى ودفء الارتباط بواقع معين مازال يتفجر بتناقضات عاتية تطرح بلا جدال ارهاصا قلقا بالمستقبل الغامض .

● والتجربة الفنية والفكرية المقطرة فى (تحت المظلة) تشكل بلا جدال ثمرة رصد الممارسة الابداعية الطويلة للكاتب والمستهدفة بناء عالم متخيل يوازى ويتخطى وينقد الواقع المصرى فى المستوى الانسانى بعد الثلاثينات وحتى الآن ، وقد يتحكم بدرجات متغيرة ومتنامية من الوعى ما تقصده بمعنى الاختيار الوجدانى المعاش لنجيب محفوظ فى اقامة أبنية هذا العالم ، ان هذا الاختيار الوجدانى المعاش يتم تحققه بحريات غير محدودة فى معظم قصص هذه المجموعة الجديدة ربما لأن المحاولة تغوص بجراة فى هوة يختلط فيها الكلام والسكوت ، الحياة والموت ، فحضور الواقع المصرى الذى أعقب هزيمة ٥ يونيه بقتامته وصمته واستفزازه ، وكل تعقدات تناقضاته وحيرة التساؤل المرتعشة عن مستقبل الحاضر المتوتر الحزين ، كل ذلك كان الاطار والجو الذى تنفست فيه امكانيات الابداع المختزنة لدى كاتب